فَسّرَه أَبو حنيفةَ فقال : هَذَاذَيْكَ : هَذّاً بَعْدَ هَذٍّ أَي شُرْباً بعد شُرْبٍ يقول : باكَرَ الدّنّ مَمْلُوءاً وراحَ وقَدْ فَرّغه . وتقولُ للناسِ إِذا أَردْتَ أَن يَكُفّوا عن الشيْءِ : هَذَاذَيْك وهَجَاجَيْكَ على تقديرِ الاثنينِ قال عَبْدُ بَنِي الحَسْحَاسِ : .

" إِذَا شُقّ بُرْدٌ شُقّ بِالبُرْدِ مِثْلُهَذَاذَيْكَ حَتّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لاَبِسُ هكذا أَنشدَه الجوهريّ . قال الصاغانيّ : والرواية : .

إِذَا شُقّ بالبُرْدِ بُرْقُعٌ ... دَوَالَيْكَ حَتّى كُلّنَا غَيْرُ لاَبِسِ

والقافِيَة مكسورَةٌ انتهى . تَزْعُم النّساءُ أَنه إِذَ شَقّ عِند البِضَاعِ شَيئاً مِن ثَوْبِ صاحِبه دَامَ الوُدّ بينَهُما وإِلاّ تَهَاجَرَا وقال الأَزهريّ : يقال : حَجَازَيْكَ وَهَذَاذَيْكَ . وهَذّه بالسّيْفِ هَذّاً : قَطَعَه كَهَذَاه . وقَرَبٌ هَذْهَاذٌ : بَعِيدٌ صَعْبٌ أَوسَرِيعٌ وهذا عن الصاغانيّ . وجَمَلٌ هَذّاذٌ ككَتّانٍ : سابِقٌ مُتَقَدّمٌ في سُرْعَةِ المَشْيِ . قال عَمرو بن حُمَيْل : .

" كُلّ سَلُوفٍ لِلْقَطَا بَذّاذِ .

" قَطّاعِ أَقْرَانِ القَطَا هَذّاذِ والهَذَاهِذُ بالفتح : الذينَ يَقُولُونَ لِكُلّ مَنْ رَأَوْه : هذَا مِنْهُم ومِن خَدَمِهِمْ نقلَه الصاغانيّ . وفي بعض النّسخ : أَو من خَدَمِهم . ومما يستدرك عليه : سَيْفٌ هَذْهَاذٌ قَطّاعٌ كهُذَاهِذٍ كعُلاَبِطٍ وإِزْمِيل هَذٍّ : قَطّاعٌ ونَابٌ هُذَاذٌ كغُرَابٍ كذلك قال عَمْرُو بن حُمَيْل : .

" إِذَا انْتَحَى بِنَابِهِ الهُذَاذِ .

" أَفْرَى عُرُوقَ الوَدَجِ الغَوَاذِي ه ر ب ذ .

الهَرَابِذَةُ : قَوَمَةُ بَيْتِ النّارِ التي للهِنْدِ وهُم البَرَاهِمة فارِسيّ مُعَرّب قيل : عُظَمَاءُ الهِنْدِ أَو عُلَمَاؤهُم أَو خَدَمُ نارِ المَجُوسِ وهم قَوَمَةُ بيت النّارِ فإعادته ثانياً تَكرارٌ الواحِدُ هِرْبِذ كزِبْرِجٍ .

والهَرْبَذَةُ : سَيْرٌ دُونَ الخَبَبِ . والهِرْبِذَى بالكسْر والقَصْرِ : مِشْيَةٌ في اخْتِيَالٍ وفي بَعْض الأُصُول : فيها اختيالٌ كمَشْيِ الهَرَابِذَةِ وهم حُكّام المَجُوسِ . قال امْرُؤُ القَيْس : .

" مَشَى الهِرْبِذَى فِي دَفّه ثُمّ فَرْفَرَا وقال أَبو عُبَيْدٍ : الهِرْبِذَى :

مِشْيَةٌ تُشْبِه مِشْيَةَ الهَرَابِذَة حكاه في سَيْرِ الإِبل قال : لا نَظِيرَ لهذا البناءِ . وَعَدَا الجَمَلُ الهِرْبِذَى أَي في شَقٍّ .

ه ر ذ .

المَهْرُوذَة أَهمله الجوهريّ وقال ابنُ الأَنباريّ لمْ تُسْمَع إِلاّ في قول النّبيِّ صلّى اﷲُ عليه وسلّمَ في المَسِيحِ عيسى ابنِ مَرْيَمَ عليه السلامُ ونَصُّه : " يَنْزِلُ عند المَنَارَةِ البَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ في مَهْرُوذَتَيْنِ " . أَي بَيْنَ حُلّتَيْنِ مُمَصّرَتَيْنِ أَي مَصْبُوغَتَيْنِ بالهُرْذ وهو خَشَبٌ أَصْفَرُ . ويُروَى بالدال المُهملة وقد تقدّم الكلامُ هناك . قال الأَزهريّ : ولم نَسْمَع ذلك إِلاّ في الحديث .

ه م ذ .

الهَمَاذِيّ بالفتح : السُّرْعَةُ في الجَرْيِ يقال : إِنه لذُو هَمَاذِيٍّ في جَرْيِه نقله الصاغاني وقال شَمِرٌ : الهَمَاذِيّ الجِدّ في السَّيْر والهَمَاذِيّ البَعِيرُ السَّرِيعُ وكذلك الناقةُ السَّرِيعَةُ بلا هاءٍ والهَمَاذِيّ : شِدّةُ المَطرِ وقيل : تارَاتٌ شِدّادٌ تكون في المَطَرش والسِّبَابِ والجَرْيِ مَرّةً يَشْتَدّ ومَرّةً يَسْكُن . والهَمَاذِيّ شِدّةُ الحَرّ وأَنشد الأصمعي : .

" يُرِيغُ شُذّاذاً إلى شُذّاذِ .

" فِيها هَمَاذِيّ إلى هَمَاذِي ويَومٌ ذو هَمَاذِيّ وحُمَاذِيّ أَي شِدّةِ حَرّ عن ابنِ الأعرابي وأَنشد لِهَمّامٍ أَخِي ذي الرُّمّةِ : .

" قَصَعْتُ وَيَوْمٍ ذِي هَمَاذِيَّ تَلْتَظِيبهِ القُورُ مِنْ وَهْجِ اللّظَى وَقَرَاهِبُهْ والهَمَذَانِيّ محرّكةً : الرجُلُ الكَثِيرُ الكلامِ يَشْتَدّ مَرّةً ويَسكُن أُخْرى . والهَمَذَانِيّ مِن المَشِي اخْتِلاطُ نَوْعٍ بِنَوْعٍ وهو ضَرْبٌ من السَّيْرِ . نَقَلَه الصاغاني : ولم يَذْكُر المُصَنّف الرَّسَمانَ وإنما ذكرَ الرَّسَمَ مثحَرّكةً وهو حُسْنُ السَّيْرِ وسيأتي